

النهاية في غريب الأثر

{ زلم } (ه) في حديث الهجرة [قال سُـرَّاقَة : فأخـرَجَتْ زُلَمًا] وفي رواية [الأزلامَ] الزُّـلَمَ والزُّـلَمَ واحدٌ الأزلام : وهي القِدَاح التي كانت في الجاهلية عليها مكتُوبُ الأمر والنهيُ اِفْعَلْ ولا تَفْعَلْ كان الرجلُ منهم يضعُها في وعاء له فإذا أرادَ سفرًا أو زواجًا أو أمرًا مَهْمًّا أدخلَ يده فأخرج منها زلما فإن خرجَ الأمرُ مضى لشأنه وإن خرجَ النَّهْيُ كَفَّ عنه ولم يفعلْهُ . وقد تَكَرَّر ذكرها في الحديث . (ه) وفي حديث سَطِيح : .

- أمٌ فَازَ (يروى [فاد] بالبدال المهملة والفعالن بمعنى [مات]) فازلَمَ سَّـ به شأو العَنَنُ .

ازلَمَ سَّـ : أي ذَهَبَ مُسْرِعًا والأصلُ فيه ازلَمَ سَّـ فحذف الهمزة تخفيفًا . وقيل أصلُها ازلامَ سَّـ كاشهَابَ فحذف الألف تَخْفِيفًا أيضًا وشأو العَنَنُ : اعتِراض الموت على الخلاق . وقيل ازلَمَ سَّـ : قبَضَ . والعَنَنُ الموت : أي عَرَضَ له الموت فقبَضَهُ